تفتح اليونان رسميا بحلول الأربعاء المقبل، أربعة إلى خمسة مراكز لتسجيل اللاجئين والمهاجرين وفرزهم عملا بوعود قطعتها للاتحاد الأوروبي، وذلك قبل انعقاد القمة الأوروبية نهاية الأسبوع، حسبما أفاد مصدر حكومي لوكالة فرانس برس.

كان من المقرر، أن تفتح هذه المراكز في الخريف الماضي غير أنه تم تأجيل ذلك مرارا وصولا إلى منتصف فبراير، وأوضح المصدر أنها "ستفتح رسميا" في جزر ليسبوس وكيوس وليروس وساموس في بحر "إيجه" حيث المحطة الأولى التي يصل إليها المهاجرون القادمون من السواحل التركية في طريقهم إلى أوروبا، على ما أوضح المصدر.

وقال إن أخر هذه المراكز التي تعهدت اليونان أقامتها في كوس "سيقام بعد وقت قليل"، بسبب تأخير أعمال البناء التي اصطدمت بمعارضة البلدية المحلية وعدد من السكان، معتبرين أن تدفق المهاجرين يشكل خطرا على السياحة المحلية.

وسيعقد وزير الدفاع بانوس كامينوس، مؤتمرا صحفيا، صباح غدا؛ ليعرض مسألة إقامة هذه المنشآت، على ما أفاد مكتبه الإعلامي، على أن يجول بعدها على مراكز تسجيل اللاجئين في ليروس وكيوس وليسبوس حيث شارفت الأعمال نهايتها.

وسيتسع كل من هذه المراكز المؤلفة من مساكن مسبقة الصنع لألف وافد لمدة 72 ساعة، ريثما يتم تسجيلهم وأخذ بصماتهم لرصد وجود أي إرهابيين بينهم، وفرزهم بين مهاجرين مؤهلين لحق اللجوء وآخرين ينبغي إعادتهم.

وسيعرض رئيس الوزراء الكسيس تسيبراس، تقدم المشروع خلال القمة الأوروبية التي تفتتح الخميس في بروكسل.

واليونان مطالبة من شركائها ببذل المزيد لضبط تدفق مئات الآف المهاجرين واللاجئين إلى أراضيها وهي تواجه مخاطر إغلاق متزايد للحدود في أوروبا.

وإذا كانت أثينا تأخرت في فتح هذه المراكز قبل أن تستعين بالجيش لتسريع إقامتها، فهي تؤكد منذ أسابيع أن عمليات تسجيل اللاجئين وفرزهم بدأت بمساعدة موظفي الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود "فرونتكس"، الذين تم نشر نحو 400 منهم في أنحاء البلاد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/02/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com